# كيف تحسن وضعك المادي ؟

**الأمناء / متابعات**

السبب الأساسي في معاناة الناس ماليًا هو أنّهم يُنفقون أعمارهم في الدراسة، ولكن دون أن يتعلموا شيئًا عن المال، والنتيجة هي أنهم يتعلمون العمل مقابل المال.. لكنهم لا يتعلمون أبدًا كيف يُسخّرون المال في العمل لصالحهم.

ينبغي على كلّ فرد تعلم قدرة التعامل مع المال، اكتسابه والتعامل معه، يوجد دروس مُستفادة من الخبرة النظرية للحصول على وظيفة بالكاد تسد رمق مصروفاته وأساسيات حياته.

لا تبتعد عن طرق جني المال وتعتمد على الوظيفة ذات المعاش الثابت متخذًا منها أمانا ضد مخاوف الفقر والعوز، يجب حث العقل على التعلّم، ومن ثم شجاعته بإدارة المخاطر والدخول في تلك المجالات مُتجها نحو بناء الاستثمارات وتأسيس الشركات وتوظيف الآخرين.

يؤكد أحد الكتاب" أن جمع المال من الوظيفة لن يحقق الحريّة الماليّة ولا الثراء، بل يتحقّق ذلك عن طريق السعي الدؤوب -بالمعرفة والممارسة- لتحويل الدخل السلبي إلى دخل استثماري".

نقدم لك فيما يلي أهم الدروس والحلول لتحسين وضعك المالي:

**الفرق بين الأصول و الخصوم**

على بساطة هذه القاعدة، تجد عموم الناس يجهلونها، ولهذا يعانون ماليا ويسقطون فريسة الديون والإفلاس .

فالأصول هي الأشياء التي تضع المال في جيبك. أما الخصوم (الالتزامات) فهي الأشياء التي تخرج المال من جيبك.. ويؤكد الكتاب أن الثراء هو مقدار العوائد التي تحققها لك الأصول، مقارنة بخانة النفقات والمصاريف والخصوم ، كلما وجهت المال إلى شراء الأصول، زادت عوائدها، و زاد التدفق المالي. وكلما كان التدفق المالي أكبر من نزيف النفقات والمصاريف، ستزداد ثراء وغنى. على عكس الأشخاص الذين لا يستثمرون في الأصول ويتجهون دائما لشراء الكماليات و الرفاهيات كلما سمح دخلهم، هم أكثر عرضة للوقوع في الديون والأزمات المالية.

**الوظيفة لا تحقق الثراء أبدا**

يقول أحد العلماء "إن قضاء عمرك في الكدح في الوظيفة للحصول على المال والذى سوف يتسرب من يديك بنفس سرعة حصولك عليه ليس دليلا على شدة الذكاء أبداً". ويؤكد أن الوظيفة المرموقة الآمنة هي مجرد وهم، زرعها آباؤنا في عقولنا عن غير وعي، ظنا منهم بأنها الملاذ الآمن والحصن المنيع ضد مفاجآت الزمان، وهم ورثوها بدورهم من آبائهم.

يدق روبرت في كتابه ناقوس الخطر لكل جيوش الموظفين في الأرض، فيقول محذرا: " مهما ارتقيت من وظائف مرموقة، فسيأتي يوم تصبح فيه عجوزا بلا فائدة يجب تغييرك! .. ثم يتساءل لماذا ترغب في تسلق السلم الوظيفي؟! لماذا لا تحاول امتلاك السلم كله؟ (لماذا تعمل في شركة بينما يمكنك امتلاكها ؟) ".

**اكتساب المعرفة حول الاستثمار**

إن مشكلة الطبقة الوسطى أنهم يتعلمون كيف يتقنون مهارة ما للعمل من أجل المال، لكنهم لا يتعلمون كيف يجعلون المال هو من يعمل لديهم.

قد لا تملك المال، لكنك تملك وقتك، وقد تملك الكثير منه، وإنفاق هذا الوقت ملكك أنت، وأنت حر في أن تصنع به ما تشاء. أول استثمار تستثمره هو وقتك بأن تستثمره في التعلُم، تعلَّم قواعد و قوانين المال، تعلَّم ما يفيدك في زيادة دخلك وفي زيادة قدرتك على الاستثمار.

لا تدخل معترك الحياة خائفا من الفشل، ادخل معترك الحياة لكي تفوز ، فإن أكبر مخاطرة ترتكبها في حياتك، هي أن تبحث عن الخيارات الآمنة، وتبتعد عن المخاطرة تماما. إن عدم أخذك للمخاطرات المحسوبة هو مخاطرة في حد ذاته !! لكن إذا كنت – بطبيعتك – تحب التعقل والتروي وعدم المغامرة، لا بأس بذلك، توجه إلى الاستثمارات الآمنة، لكن ابدأ مبكرا وأسرع الخطى لتلحق بالقطار.

**التخطيط للمستقبل يبدأ الآن**

يعتبر التخطيط للمستقبل من أهم متطلبات الثراء و الحرية المالية. ينظر كثير من الناس لوظيفتهم على أنها مصدر الدخل الآمن بدلاً من الأصول. ماذا بعد التقاعد من الوظيفة عندما لن يستطيع الشخص الاعتماد على دخل شهري ثابت؟ يعتمد العالم الثالث و البلدان العربية عموما على المعاشات التقاعدية و التي لا تضمن نوعية حياة جيدة. الأصول، من ناحية أخرى، سوف تولد المال دائماً، كما يمكن أن تكون مصدراً مستمراً للدخل بدون جهد أو عمل شاق. هكذا يبقى أصحاب الملايين أغنياء حتى مع كبر السن.

وأخيراً، يعلمنا الكتاب ألا نخاف أبدا من تحمل المخاطر وألا نفكر فيما قد يقوله الناس أو ما قد يظنوه عنك أو عن حياتك. لا تتبع القطيع وتمسك بخططك، حتى لو كان الجميع يفعل عكس ذلك. لا أحد ينكر صعوبة الأمر في العالم العربي، لكن قد لا تدرك أن حياة المال و الأعمال تبدأ خارج منطقة الراحة و خارج الروتين اليومي. وقد لا تدرك أن الهزائم تنال من معنويات ضعاف الهمّة، وتجرُّهم إلى عدم المحاولة مرة أخرى، على عكس الصادقين في طموحاتهم، الذين يحولون كل هزيمة وفشل إلى إصرار ورغبة في تحقيق أهدافهم.

## بعد لقاء سري جمع بين الحوثيين وصالح لتدارس وضع ما وصل إليه تحالفهما وعدم انفراطه..

# مصادر: تراجع صالح عن الانسحاب من شراكته مع الحوثيين مجرد (تكتيك)

**الأمناء / إرم نيوز:**

تتجدد الخلافات بين حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وجماعة الحوثيين، حليفي الانقلاب في اليمن، بسبب إعلان حزب صالح انسحابه من شراكته مع الحوثيين.

ويعترض حزب المؤتمر على استمرار تجاوزات الحوثيين ضد كوادره، فيما يتهم الحوثيون قيادات الحزب بتعطيل عمل الحكومة، وتلقي أموالا لشقّ صف الجبهة الداخلية.

وكشفت مصادر سياسية في حزب المؤتمرعن لقاء سرّي، عُقد أواخر الأسبوع الماضي، بين قيادات من الحوثيين وأخرى من حزب المؤتمر الشعبي العام بصنعاء، تم خلاله تدارك قرار "انسحاب" حزب المؤتمر من شراكته مع الحوثيين.

وأضافت "أن اللقاء المنعقد أواخر الأسبوع الماضي، ناقش تشكيل فريق تنسيق بين الطرفين، دون إجراء حوار مباشر، للالتفاف على مطالب صالح، وإقصائه من أي مفاوضات قادمة، وهو ما لم يوافق عليه صالح أو يرفضه حتى الآن، ولم يشكل فريقا من جهته للمشاركة في عملية التنسيق".

ولفتت المصادر في حزب المؤتمر، إلى أن صالح بعد خضوعه لعمليات جراحية أخيرًا، فوّض الأمين العام للحزب، عارف الزوكا، للتفاوض مع الحوثيين، كـ"إجراء تكتيكي"، دون أن تبيّن المصادر مزيدًا من التفسير.

**شراكة صورية**

وسبق أن أكد حزب المؤتمر، أنه لن يقبل بشراكة صورية، وفق ما جاء في خطاب شديد اللهجة ، أرسله الحزب إلى المكتب السياسي لجماعة الحوثيين، اعتبر فيها حملات الاستهداف والإهانة التي تطال قيادة الحزب وكوادره المشاركة في حكومة الانقلابيين "مؤشرات واضحة، على عدم وجود رغبة حقيقية لاستمرار الشراكة مع المؤتمر، إلا في إطار السيطرة الكاملة والاستحواذ".

وقالت المصادر: " إن تيارًا داخل الجماعة الحوثية، يحاول منذ أشهر "زرع الخلافات وابتكارها"، بين الحليفين في صنعاء، ليدفع حزب صالح، إلى فضّ شراكته مع الحوثيين، وهذا ما يعلمه صالح وحزبه، ويرفضون الاستجابة لكل تلك الضغوطات" .

وأشارت إلى أن قرار انسحاب المؤتمر، الذي اتخذه الحزب مؤخرًا، "جاء لجسّ نبض الجماعة الحوثية، لأن المؤتمر الشعبي، يحاول قدر الإمكان، البقاء في الحكومة، (حكومة الانقلابيين) ولا يريد الانسحاب منها حتى اللحظة، إلا في حالة إعلان الحوثيين أنفسهم، فكّ شراكتهم مع الحزب".

وأكدت المصادر، أن الحوثيين يرفضون أي لقاء مباشر، يجمع صالح بزعيم الجماعة، عبدالملك الحوثي، لإجراء حوار بنقاش تنفيذ الاتفاقات الموقعة سلفا بين الطرفين، والتي لا يزال معظمها معطلا.

وتتصاعد خلافات حليفي الانقلاب على الحكومة الشرعية في اليمن، في وقت تسعى فيه الأمم المتحدة، عبر مبعوثها إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، إلى تحريك مياه السياسة الراكدة في البلد، منذ أكثر من عام.

والتقى ولد الشيخ، أمس السبت، بالرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، بالعاصمة السعودية الرياض، مستعرضًا حزمة من الأفكار التي يمكن البناء عليها في مواصلة الجهود الرامية للوصول إلى محطات السلام والحوار المختلفة ،والتي كان آخرها، مشاورات الكويت.

**طرف كامل**

ويعتقد الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني، وسفير اليمن حاليًا لدى المملكة المتحدة / ياسين سعيد نعمان، أن تخلي الحوثيين عن تحالفهم مع صالح، مؤشر هام، على أن قراءتهم لترتيبات الحل السلمي، تسير بخطى جادّة هذه المرة.

وقال نعمان، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، إن حاجة الحوثيين إلى صالح في جبهات القتال، انتهت، وانتهت الحاجة إليه سياسيًا، وأصبح بإمكانهم عرض مشروعهم الخاص على طاولة المفاوضات من دون أن يكدرهم أي صوت من داخل التحالف القديم.

وتابع :"كل ما في الأمر هو أن الحوثيين ربما أدركوا أن الحرب قد استنفذت أوراقها، ولم يعد أحد يحسب حساب استمرارها لتغيير المعادلة تغييرًا جذريًا على الأرض ، فقرروا التخلص من عبء التحالف مع صالح الذي قد يكلفهم نصف المكسب فيما لو بقي إلى جانبهم. هم الآن يريدون أن يتفاوضوا كطرف كامل لا كنصف طرف كما كان الأمر في سابق".